Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بذلك ، وان كان غير مفهوم فانه لابد أن يستدل بصفاء جوهره على ذلك الصوت ، ومن أى جوهر حدث ، وعن أى حركة عرض ، وهو يستدل على ذلك من ماهية الصوت وكيفية التموج والقرع والحركة الواصلة الى حاسة السمع • ومثال ذلك طنين الطاس فانه اذا سمعه الانسان قال : هذا طنين الطاس حدث من قرع شىء آخر أصابه اما من جهة حيوان أو حدوث شىء وقع عليه من غير قصد ولا تعمد ، وكذلك صوت الحديد والذهب والفضة وغير ذلك فان أصواتها اذا حدثت تكون مختلفة بحسب اختلاف جواهرها وتباين طباعها من الصلابة والرخاوة واللين والبيوسة ••• » (٨٦) •

ومما يؤكد هذا الدور قولهم فى موضع آخر :

« الدماغ فى بدن الانسان ملك الجسد ، ومنشأ الحواس ، ومعدن الفكر ، وسبب الروية ، وخزانة الحفظ ، ومسكن النفس ، ومجلس محل العقل ، وأن القلب خادم للدماغ ومعينه فى أفعاله ، وان كان هو أمير الجسد ، ومدبر البدن ، ومنشأ العروق الضوارب ، وينبوع الحرارة الغريزية » (٨٧) •

٢ ــ الادراك الانسانى :

يمكننا من خلال تصور الاخوان السابق لعملية الادراك الانسانى بصفة عامة أن نتصور عملية ادراك الكلام وأصواته باعتباره حلقة من حلقات عملية التواصل بين المتكلم والمستمع ، اذ يرتبط الجانب الادراكى فى هذه العملية بالجوانب الفسيولوجية والفيزيائية والسمعية

---

(٨٦) انظر : المرجع السابق جـ٣/١٠٣
(٨٧) انظر : المرجع السابق جـ٢ /١٨٩ ــ ١٩٠